

دعاء ختم القرآن الكريم

للشيخ نبيل الرفاعي

ليلة ٢٧ من رمضان ١٤٢٦ هـ

حصريا بالموقع الرسمي للقارئ نبيل الرفاعي

[www.nabeelalrefa3i.net](http://www.nabeelalrefa3i.net)

- صدق الله العظيم الذي تفرّد في كبريائه، وتوحد بدوام بقاءه، وأضاء بنوره قلوب أوليائه.
- صدق الله الداعي إلى بابه، الهادي لأحبابه، المتفضل بإنزال كتابه، تبصرة وذكرى ليوم لقائه.
- صدق الذي أنزل القرآن بنهيه وأمره، ووعدته ووعدته، وقصصه وأنبأه.
- وصدق رسوله وخاتم أنبيائه، وخيرته من خلقه وسيد أصفياه.
- الحمد لله الذي جعل القرآن نوراً للأبصار، وربيعاً للأبرار، وحسرةً على الكفار.
- الحمد لله الذي من قصد غيره ضل، ومن اعترى غيره ذل، سبحانه تفرّد بالكمال وتعالى وجل.
- سبحانه من إله كريم، من أقبل إليه تلقاه، ومن التجأ إليه حماه، ومن توكل عليه كفاه.
- سبحانه من يغفر الذنب الوبيل، ويقبل ويقبل، ويرحم الخاضع الذليل، يسمع أنين المذنبين، وبكاء النادمين، وصريخ المكروبين.
- سبحانه من تقرب برأفته ورحمته، وتعالى في كبريائه وعظمته، وتسامى في ربوبيته وألوهيته.
- سبحانه من أوقفنا لذكره ودعائه، وسؤاله ورجائه، وهو الذي دعانا بقوله "ولله الأسماء الحسنى فادعوه بها وذروا الذين يلحدون في أسمائه".
- اهنا حضرنا ختم كتابك، وأنحنا رحالنا ببابك، نرجو رحمتك ونخشى من عذابك، نرجو رأفتك، ونخاف من عقابك، اللهم لا تعرض عنا وقد أقبلنا عليك، ولا تحرمنا وقد رغبنا إليك، ولا تطردنا وقد انتصبنا بين يديك.

- اللهم كما جمعتنا لعبادتك فاجمعنا في جنتك.
- اللهم يا ذا الكرم العليم، والعطاء الجسيم، نسألك أن تجعلنا بالقرآن الكريم من الفائزين برضوانك، الحائزين لإحسانك، وجد علينا بفضلك وامتنانك.
- اللهم اجعله لنا سراجاً، ولا تجعله لنا استدراجاً، اللهم اعذنا به من دار البوار، وخفف عنا به الأوزار، وآتنا به في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار.
- اللهم ارزقنا به تقوى المتقين، وعلم العالمين، وإخلاص المخلصين.
- اغفر به ذنوبنا، واقهر به شياطيننا، وثقل به موازيننا، وفك به أسرنا ورهاننا.
- اجعلنا به مسلمين لأمرك، راضين بقضائك، صابرين على بلائك، شاكرين لنعمائك.
- احشرنا به في زمرة المتقين، واسكننا به الجنة دار المقربين، واحسن به منقلبنا يوم الدين، ولا تفضحنا بسوء أفعالنا بين العالمين.
- إلهنا أنت المستحق لكل حمدٍ وذكر، انت الجدير بكل ثناءٍ وشكر، أنت العظيم الذي عز شأنك، وأنت الرحيم الذي فاض إحسانك، أنت الغفور الذي شمل غفرانك، تواضع كل شيء لعظمتك، وذل كل كبير لعزتك، وخضع ما في الكون لهيبتك.
- لاخير إلا وانت مصدره، ولا جود إلا منك أوله وآخره.
- اللهم جد علينا بجودك، واعطف علينا بمجدك، واحفظنا برحمتك، ومنّ علينا بإجابتك.
- اللهم اجعلنا نخشاك كأنا نراك، واسعدنا بتقواك، اجعلنا أحسن عبادك نصيباً عندك، وأقربهم منزلة منك، واخصهم زلفى لديك.
- اللهم اخرجنا من ذل نفوسنا، وطهر دنس ذنوبنا.
- اللهم عافنا من مكرك، وزينا بذكرك، واهدنا بأمرك، ولا تهمتك علينا جميل سترك، وأمنّ علينا بلطفك وبرّك، وأعنا على ذكرك وشكرك.
- اللهم تقبل منّا صيام شهر رمضان وقيامه، واجعله كفّارة لما سبق من ذنوبنا، وعصمة فيما بقي من أعمارنا.
- اللهم اجعلنا فيه من المقبولين، ولا تجعلنا من المردودين، اللهم تقبله منّا وأعده علينا سنيماً بعد سنين، مجتمعين غير متفرقين، محسنين غير مسيئين، تائبين لك يارب العالمين.

- اللهم اختم لنا بخاتمة السعادة، وأنلنا الحسنى وزيادة.
- اللهم ما قسمت في هذه الليلة من عتق وغفران، ورحمة ورضوان، وعفوٍ وامتنان، ونجاةٍ من النيران، وخلودٍ في الجنان، فاجعل لنا منه أوفر الحظ والنصيب.
- اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء، وتنزع الملك ممن تشاء، وتعز من تشاء وتذل من تشاء، بيدك الخير، إنك على كل شيء قدير، نسألك بنور وجهك الذي ملى أركان عرشك، وبقدرتك التي قدرت بها على خلقك أن تجعلنا على الصراط من العابرين، وعلى حوض نبيك واردين، ولكأسه من الشاربين، واجعلنا من أهل شفاعة نبيك الأمين.
- يا من جعلت حبه قربةً إليك، ومودته زلفى لديك، وطاعته موصلةً إليك.
- اللهم إنا نشهدك على محبته، ومحبة صحابته، وآل بيته، اللهم فاحشرنا مع من أحببنا، اللهم واجمعنا بمن أحببنا، اللهم اجمعنا بهم في جنتك، في مستقر رحمتك ودار كرامتك.
- اللهم كما احببنا نبيك فاجعلنا من أحبائه، وفي الجنة من جلسائه، ويوم الحشر من أوليائه، وفي الفردوس من رفقاءه، احشرنا معه، واجعلنا نعبر الصراط معه، وادخلنا الجنة معه.
- اللهم آتِه الوسيلة والفضيلة، وابعته مقاماً محموداً الذي وعدته، إنك لا تخلف الميعاد.
- يا من تباركت ذاته، وتقدّست أسماؤه وصفاته، عم خيرك كل الكائنات، ووسع لطفك كل البريات، اللهم خلصنا من زيغ الهوى والشهوات، وأعنا على أنفسنا الأمانة بالسيئات.
- اللهم يا بديع السموات والأرض، نسألك بعزك الذي لا يرام، وبملكك الذي لا يضام، وبنورك الذي ملى أركان عرشك، أن ترحم ضعفنا، وتقبل توبتنا، وتفرج كربتنا، وتقضي حاجتنا، وتكفيينا شر ما أهّمنا، ولا تسلبنا ما أعطينا.
- بفضلك اللهم أغثنا، وبِعظمتك أعنا، وبجودك وكرمك فاعف عنا، وبرحمتك أغثنا.
- إلهنا نرفع أكف الضراعة إليك، نستنزل رحمتك، ونستدفع عذابك، فعاملنا بعفوك وادخلنا في رحمتك، واقض آجالنا في طاعتك، واختم لنا بالصالحات بمَنَّتِكَ، واجعل اللهم ثوابنا وجزائنا في جنتك.

- سبحان من سكن تسيحه القلوب، وستر بفضله العيوب، وكشف بلطفه الشدائد والكروب، سبحان من صغرت في عظيم عفوه الذنوب، يارب الأرباب، يامسبب الأسباب، ياراحم المذنب إذا انطرح بين يديه وأنان، يامن حسناتنا تسره، وسيئاتنا لاتضره.

- ماعصيناك استهانة بحقك، ولا إنكاراً لاطلاعك، ولا استخفافاً بوعيدك ونارك، ولكن غلبت علينا شقوتنا، وضعفت قوتنا، وغرنا سترك علينا، وطمعنا في مغفرتك، واتكلنا على عفوك، وطمعنا في سعة حلمك ورحمتك.

- اللهم إن استغفارنا مع إصرارنا على عصيانك جهل منا، وإن تركنا استغفارك مع علمنا بسعة عفوك عجز منا، الهنا كم تحببت إلينا بالنعيم مع غناك عنا، وكم تبغضنا إليك بالخطايا ولم تحرمننا، يامن إذا وعد أوفى، وإذا أوعد عفا، ادخل عظيم جرمنا في عظيم عفوك.

- واجعلنا طلقاء عفوك، وعتقاء رحمتك، واكتب لنا أماناً من سخطك.

- اللهم إن حسناتنا من عطائك، وسيئاتنا نفدت بقضائك، اللهم جد بما أعطيت على ماقضيت وامح ذلك بذلك.

- إلهنا من أولى منا بالزلل والتقصير وقد خلقتنا ضعفاء، ومن أولى بالعفو منك يا عظيم الرجاء.

- إلهنا أنت الذي سميت نفسك بالعفو فاعف عنا، ووصفت نفسك بالرحمة فارحمنا وتجاوز عنا.

- يامن به يستغيث المذنبون، وإلى إحسانه يفرع المضطرون، ولخيفته يبكي الخاطئون، أنت الذي عفوه أعلى من عقابه، ورحمته أقرب من عذابه، ونحن عبادك أثقلت الخطايا ظهورنا، وأفنت الذنوب أعمارنا

- نسألك بنور وجهك الذي ملأ أركان عرشك، وبقدرتك التي قدرت بها على خلقك، أن تغفر ذنوبنا وسيئاتنا وأن تبدلنا بها حسنات، اجعلنا من الذين إذا أحسنوا استبشروا، وإذا أسأوا استغفروا.

- إلهنا نحن عبيدك الخاضعون لهيبتك، والمتذللون لعظمتك، الراجون جميل رحمتك، اللهم ردنا إليك بفضلك ومنتك، ولا تجعل ذنوبنا حائلاً دون رحمتك.
- اللهم أنت البادئ بالإحسان قبل توجه السائلين، ومننت بالعطاء قبل طلب الراغبين، اللهم فآتم علينا إحسانك كما بدأتنا، وأسبل علينا عفوك كما عودتنا.
- اللهم لا تحرمنا فضلك بتقصيرنا، ولا تسلبنا نعمك بتفريطنا لا تمنعنا خير ما عندك بسوء ما عندنا برحمتك يا ارحم الراحمين.
- اللهم يامن اختار لنفسه الدوام، وحكم بالمولت على الأنام، اللهم ارحم موتانا وموتى المسلمين، اللهم أبدلهم لهم داراً خيراً من دارهم، وأهلاً خيراً من أهلهم.
- اللهم أهل القبور من المسلمين رهائن ذنوب لا يطلقون، وأسرى وحشة لا يفكون، وغرباء سفر لا ينتظرون.
- اللهم إن كانوا محسنين فزد في حسناتهم، وإن كانوا مسيئين فتجاوز عن إساءتهم، اللهم افتح لهم أبواب رحمتك، وأبواب جنتك.
- اللهم إنهم في ضيافتك، وهل جزاء الضيف إلا الإكرام والإحسان، وانت أهل الجود والكرم، اللهم يا أكرم من سُئِلَ وأوسع من جاد بالعطايا، طهرهم من دنس الخطايا، وعافهم من البلايا، وامن عليهم بفضلك في قبور المنايا.
- وارحمنا اللهم إذا صرنا إلى ماصاروا إليه، ارحمنا إذا فارقت الأرواح الأجساد، وفارقنا الأهل والأولاد، ارحمنا إذا عرق الجبين، واشتد الأنين، وبلغت الحلقوم، وأهلنا حينئذ ينظرون ، بكرمك أكرمنا إذا نزلنا بك ، وبجودك لا تقنا إذا صرنا إليك، اللهم نسألك الفردوس الأعلى نزلاً، ثبتنا يوم تزل الأقدام، ولا تفضحنا بمواقب الأثام، وأقمنا بين يديك خير مقام.
- اللهم أنت حسينا عند الموت، وأنت حسينا عند الميزان، وأنت حسينا عند السؤال ، اللهم ثبتنا بقولك الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة، واجعلنا ممن يقال لهم "يا أيها النفس مطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية، فادخلي في عبادي وادخلي جنتي".



- اللهم أكفنا هم الموت، وهم القبر، وهم السؤال، وهم الحساب، وهم الميزان، وهم الصراط، وهم النار.
- اللهم اكفنا كل هم دون الجنة حتى نبلغها، واجعلنا بلا عذاب ندخلها.
- اللهم إن كان لنا في شهرنا هذا دعوة لا ترد ، اللهم فإن دعائنا الجنة، ورجائنا الجنة، وسؤالنا الجنة، اجعلنا من أهل الجنة، آتينا فيها ملكاً كبيراً واسقنا فيها شرباً طهوراً واجعلنا ممن يقال لهم "إن هذا كان لكم جزاءً وكان سعيكم مشكوراً"
- اللهم اغفر لآبائنا وأمهاتنا ويسر أمورهما، اللهم اشف مريضهم، وارحم ميتهم، وامن بعافيتك على من بقي منهم، اللهم ارحمهما كما ربونا صغاراً، اللهم عافهم في أبدانهم وأسماعهم وأبصارهم وأنفسهم وجوارحهم.
- اللهم ما قبلت من صلاتنا، وما نمت من صدقاتنا، وما رضيت من أعمالنا فاجعل حظهم فيها أكبر من حظوظنا، وثوابهم أوفر من ثوابنا فأنت الذي وصيتنا ببرهم، وندبتنا إلى شكرهم، وأنت أولى بالبر من البارين، وأحق بالوصل من المأمورين.
- اللهم بارك لنا في أبنائنا وذرياتنا ولا تضرهم، ووفقهم لطاعتك وارزقنا برهم.
- اللهم يامعلم إبراهيم علمهم، ويامفهم سليمان فهمهم.
- اللهم علق قلوبهم بالمساجد، واجعلهم حفظة لكتابك، دعاة في سبيلك.
- جنبهم الفواحش والمنكرات، والخمور والمخدرات، اللهم سلمهم من شر الأشرار آناء الليل وأطراف النهار.
- اللهم ياشافي الصدور، ياقاضي الأمور، اشف مرضانا ومرضى المسلمين، اللهم اشفهم بيدك الشافية، وامن عليهم بالصحة والعافية، اللهم اسعدنا بشفاء مرضانا، وعاف مبتلانا، وفك السحر عمن سحر منا، اللهم نسألك أن تهلك السحرة والمشعوذين، والكهنة والعرافين، اللهم إنا ندرأ بك في نحورهم، ونعوذ بك من شرورهم، اللهم اجعل سحرهم وكيدهم وعقدهم تدميراً عليهم يارب العالمين.
- اللهم سلط عليهم شهبك، وانزل عليهم غضبك، واجعلهم عبرة للمعتبرين.

- اللهم أصلح ولاتنا وولاة أمور المسلمين، اللهم وفقهم لإزالة الملاهي والمنكرات وإظهار المحاسن وأنواع الخيرات، اجعلهم آمرين بالمعروف فاعلين له، ناهين عن المنكر مجتنبين له، اللهم احفظ ولي أمرنا ووفقه لما تحب وترضى، اللهم زده صلاحاً وفلاحاً يارب العالمين.
- اللهم اهد نساء المسلمين اجمعين، اللهم ارزقهن الهدى والتقوى، والعفاف والغنى.
- اللهم اعصمهن من الفتن، وزينهن بالتقوى في السر والعلن.
- اللهم اجعلن أمهات فاضلات وزوجات صالحات وبنات طائعات.
- اللهم من أراد غوايتهن فأضله، ومن دعا لاختلاطهن فأذله.
- اللهم عليك بدعاة التبرج والسفور، وبغاة الفتنة والفجور.
- اللهم إنهم يحاربون دينك، ودعوة نبيك، اللهم افشل خططهم واذهب مكرهم، ودمر كيدهم بقدرتك يارب العالمين.
- اللهم يامن له الخلق والأمر، والحكم والقهر، يامن يعلم السر والجهر، يامن له الكمال والدوام، والعز الذي لا يرام، يامن هو الحي القيوم الذي لا ينام، كل غنيٍّ إليك فقير، وكل جبارٍ إليك كسير، وكل عسيرٍ عليك يسير، لا يهزم جندك، ولا يُخلف وعدك، تحصنّا بك ربنا، واعتصمنا بك ربنا، واستدفعنا شر خلقك بك، انت حسبنا ونعم الوكيل، حسبنا الله وكفى، سمع الله لمن دعا، ليس وراء الله منتهى.
- اللهم إنّ نواصينا ونواصي المجاهدين بيديك، وأحوالنا وأحوالهم لا تخفى عليك.
- اللهم اجمع شملهم ووحّد صفهم، وسدّد قولهم، وصبّ سهامهم، وثبت أقدامهم.
- اللهم كن سمعهم الذي يسمعون به، ويدهم التي يبطشون بها، وأعينهم التي يبصرون بها.
- اللهم سلطهم على النصارى المعتدين، واليهود المتكبرين، والمنافقين المندسين.
- اللهم عليك بكل أعداء الإسلام والمسلمين، اللهم افض عليهم البحار، واخسف بهم الديار، وأحلّهم دار البوار.
- اللهم ألق بينهم العداوة والبغضاء، والسوء والبلاء، وعاجلهم بجنود الأرض والسماء.

- اللهم إنك آتيت اليهود والنصارى زينةً وأموالاً في الحياة الدنيا، ربنا ليضلوا عن سبيلك، ربنا أطمس على أموالهم واشدد على قلوبهم فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الأليم، اللهم أرنا فيهم يوماً كيوم بدر يوم أن وضع صناديد قريش في القليب.
- اللهم كن لإخواننا المستضعفين والمقهورين، في فلسطين وفي كل بلاد المسلمين.
- اللهم يارب البيت العتيق أطعمهم من جوع، وآمنهم من خوف.
- اللهم فك حصارهم، وحصّن نساءهم، وارع أبناءهم، ونجّ رجالهم، واحفظ ديارهم وأموالهم، وأعراضهم، ومقدّساتهم برحمتك يا أرحم الراحمين.
- اللهم أنت عدّتنا إن حزّنا، وأنت ملجؤنا إن حرّمنا، وبك استغاثتنا إن ظلمنا، سبحانه أعطيت واجزّلت، وتكرمت وتفضلت، هؤلاء خلقك وعبيدك بين يديك منطرحون أمام بابك الكبير، نصرخ في الظلام نستجير، اللهم ألهمنا من جميل الشاء عليك ما يكون مقبولاً لديك، اللهم إنا نتوسل إليك باسمك الأعظم الذي إذا سئلت به أعطيت، وإذا دُعيت به أجبت وبكل وسيلة تحبها وترضاها، وبذاتك العلية، وبأسمائك الحسنى وصفاتك العليا، نسألك بما سألك به أنبياءك ورسلك وسائر خلقك من إنس أو جن، في ليلٍ أو نهار، وبجودك وكرمك، وبنورك الذي ملأ أركان عرشك، نتوسل إليك بما دعاك ويدعوك به سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم حين يخرُّ ساجداً تحت العرش فتقول له قل يسمع واشفع تشفع وسل تعطى.
- نتوسل إليك بكل وسيلةٍ محبوبةٍ عندك جرى قضاؤك وقدرتك ألا ترد من سألك بها، نسألك يامولانا ياسيدنا أن تعتق رقابنا من النار.
- اللهم اعتق رقابنا ورقاب أهلينا من النار.
- اللهم سلمنا من عذابك، وءامننا من عقابك، وأدم علينا لزوم الطريق إليك.
- اللهم لاتعذب أيدٍ امتدت إليك، ونفوساً تبتغي القربى لديك، وقلوباً خشعت بين يديك، اترك معذباً أجساداً نفخت فيها روحك.
- اللهم ياقريباً لمن دعاه، يامغيثاً لمن لاذ بحماه، يامعيذاً لمن استعاذ به واستكفاه، نسألك أن تعيذنا من النار ومن دار الخزي والبوار برحمتك ياعزيز ياغفار.



- اللهم يامن احتجب عنا وامتنع، وعلا بذاته وارتفع، يامن ذل كل شيء لعظمته وخضع، يامن له العزة والكمال، يامن هو الكبير المتعال، هذه أيدينا قد ارتفعت إليك، وقلوبنا قد اشتاقت إليك، يامولانا يامولانا إن أقررت أعين أهل الدنيا من دنياهم فأقرر عيوننا بالنظر إليك.
- اللهم أرنا ننظر إلى وجهك الكريم في جنتك، واجعلنا ممن يدعى لزيارتك، واخصصنا بمحبتك، اسعدنا يوم لقائك، وهب لنا من جزيل عطائك، وزدنا من نعمك والآث.
- اللهم يا أكرم من رُجى، ويا أحق من دُعي، وياخير من ابْتُغي، نحن الضعفاء الذين قويبتهم، والعراة الذين كسوتهم، والفقراء الذين اغنيتهم، والمرضى الذين شفيتهم، فاجلنا اللهم ممن دعوك فأجبتهم، وتضرعوا إليك فرحمتهم، وإلى جنابك قربتهم وأدنيتهم، وبجنتك أكرمتهم، ومن نارك أعتقتهم.
- اللهم كما بلغتنا رمضان فاجعل عامه من أبرك الأعوام، وتقبل منا الصيام والقيام، واغفر لنا ما اقترفنا فيه من الآثام، اجعلنا ممن قام ليلة القدر، وفاز فيها بعظيم الأجر، واسعدته بقيامها أبد الدهر
- اللهم أسعدنا بصيامنا وقيامنا ودعائنا يوم لقاك، واجعله وسيلتنا لرضاك، أرحمنا بها يوم عرضك، ولا تجعلنا ممن تعب ولم يرضك برحمتك يا أرحم الراحمين
- اللهم ياسابغ النعم، يادافع النقم، يانور المستوحشين في الظلم، إليك نصبنا وجوهنا، وإليك مددنا أيدينا، فبرحمتك استجب دعاءنا ولا تقطع رجاءنا.
- لا ترد دعائنا رداً، فإنّا لم نجعل لك ضداً، ولم ندعُ معك أحداً.
- كن لنا مؤيداً، ولا تجعل لظالم علينا يداً، واجعل عيشنا رغداً
- اللهم يا حنان يامنن، يا ذا الفضل والإحسان، لا تردنا خائين، ولا من عطائك مفلسين، ولا عن بابك مطرودين، واجعل ختمتنا هذه مباركة على الحاضرين والغائبين، والأحياء والميتين برحمتك يا أرحم الراحمين.
- سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلامٌ على المرسلين والحمد لله رب العالمين.